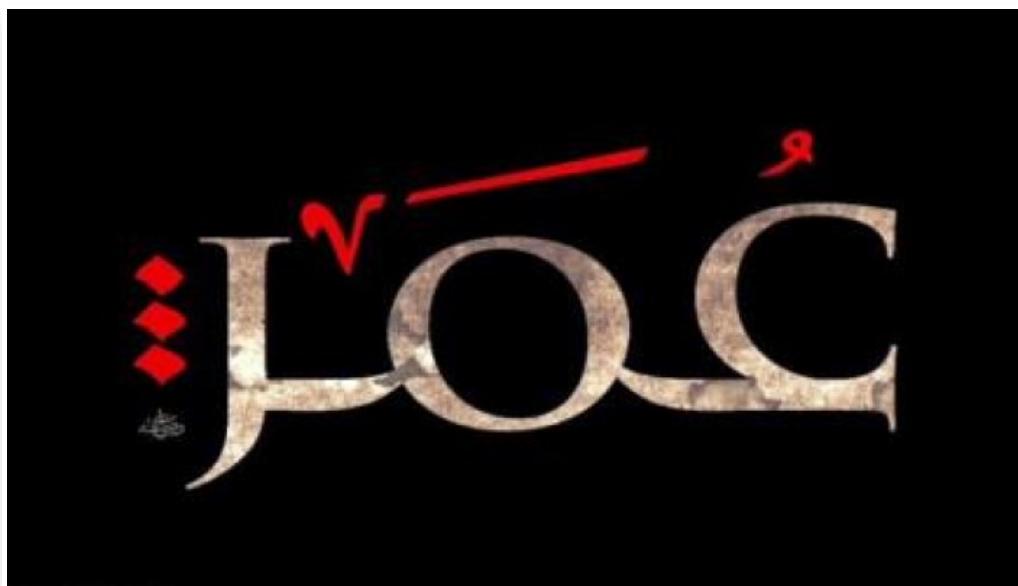


ومضة من تاريخ الفاروق عمر



الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 م 12:10

نافذة مصر

وقف الفاروق عمر يستقبل العائدين من معركة اليمامة فلما جاء ابنه عبد الله سأله عمر : ما فعل زيد؟ فقال عبد الله بن عمر : لقى ربه كريماً (أى استشهد) فبكى عمر وقال : رحم الله أخي زيد ، سبقني والله بالحسينين ، أسلم قبلى ، واستشهاد وتركنى . ثم قال لعبد الله ابنه : هلك زيد وأنت حي؟! ، ألا هلكت قبله؟! ، ألا واريت وجهك عنى؟! . فقال ابن عمر : لقد سأله الشهادة فأغطيها ، وجهدت أن تُساق إلى فلم أتلها .

دروس :-

- ١- القائد يتفقد الجنود .
- ٢- عمر يسأل عن أخيه وحبيبه و سبب هدايته للإسلام كما كان يقول دائماً
- ٣- كيف يحاسب الأب ابنه على التأثر في طلب الشهادة ، ويستنكر عليه استشهاد عمه الكبير البالغ من العمر بضعًا وخمسين سنة ، بينما هو ابن العشرين !!
- ٤- أن زيداً كان حريص على طلب الشهادة وألحَّ على الله فيها ، فهى أعلى درجة ينالها مسلم .
- ٥- وكذلك الشاب عبد الله بن عمر اجتهد ما استطاع في طلبها ، وألقى بنفسه في مواطن الوفى ، ومظان القتل .
- ٦- أن الآجال محتومة ، والأقدار معلومة ، وقدر الله غالب ، ولن يصيّبنا إلا ما كتب الله لنا .